تاريخ فكرة إعجاز القرآن

منذ البعثة النبوية حتى عصرنا الحاضر؛ مع نقد وتعليق

— ١١ —

٦ً — سيد قطب :

من خير من كتب في موضوعات القرآن في هذا العصر «سيّد قطب» ولم يؤلف كتاباً خاصاً في الإعجاز كما أنه لم يتكلم عليه صراحة ولكن قارئ كتابيه «التصوير الفني في القرآن» و «مشاهد القيامة في القرآن» يشعر بأنه يؤمن بالإعجاز إيماناً عميقاً ويبيّن بالأمثلة التي يأتي بها من القرآن سحره الفني الذي يرادف في حقيقة الأمر «إعجازه البياني» .

واعتقاده بالإعجاز يظهر صراحة في بعض مقاطع من كتابيه هذين واليكها :

١ً — قال في الصفحة (١٥) من التصوير الفني (الطبعة الثانية) : فتحدّاهم مرةً ومرة : «قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات» ، «قل فأتوا بسورة مثله» ... ولكنهم لم يأتوا بعشر سور ولا بسورة مفردة ! ولم يحاولوا هذه المحاولة أصلاً ، إلاّ ما قيل من محاولة بعض المتنبئين بعد محمد ؛ وليس هذا من الجدّ في شيء ، ولا يجوز أن يحسب له في هذا المجال حساب . أما الرأي القائل بصرفهم عن المحاولة فلا يقام له وزن !

٢ً — وقال في (ص ١٦) من المرجع نفسه عند كلامه على أثر القرآن في سامعيه : فهو التأثير الذي يلمس الوجدان ، ويحرك المشاعر ويفيض الدموع . يسمعه الذين تهيأوا للإيمان ، فيسارعون اليه كالمسحورين ، ويسمعه الذين يستكبرون عن الاذعان ، فيقولون : «إن هذا إلا سحر مبين» أو يقولون :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون » فيقرّون بالاعجاز الغلاّب من حيث لا يشعرون ، أو يشعرون .

٣ً — وقال في (ص ١٠) من « مشاهد القيامة في القرآن » : فهدفي هنا هدف فني خالص محض ، لا أتأثر فيه إلا بحاسة الناقد الفني المستقلّ ، فاذا التقت في النهاية قداسة الفنّ بقداسة الدين ، فتلك نتيجة لم أقصد اليها ولم أتأثر بها . إنما هي خاصة كامنة في طبيعة هذا القرآن ، تلتقي عندها دروب البحث في النهاية ، ولو لم يحسب السالك حسابها في الطريق ...

وهذه المقاطع تبين بوضوح كما ترى أنه يسعى إلى البرهان على إعجاز القرآن من حيث يتكلم على ميزته الفنية الأولى وهي التصوير فكأنه يريد أن يتحدث عن الإعجاز تحت عنوان آخر حديث .

والفن في القرآن ـ وهو كما بيّنا دعامة إعجازه عنده ـ قائم على الإبداع في العرض والجمال في التنسيق والقوة في الأداء (مشاهد القيامة في القرآن ص ٢٣٥) وهذه المميزات الثلاثة تنبعث فيه من استعمال التصوير الفني الذي هو منبع سحره (كتاب التصوير الفني ص ١٧ وما بعدها) ويرى أن منابع سحر القرآن الأخرى التي يتحدث عنها غيره من المؤلفين والعلماء ليست شيئاً بالنسبة الى هذا المنبع الذي خصّه هو بعنايته وهو التصوير الفني .

قال في (ص ١٧) من « التصوير الفني » : ينظر بعض الباحثين في القرآن الى القرآن جملة ثم يجيب ، وبعضهم يذكر غير النسق الفني للقرآن أسباباً أخرى يستمدها من موضوعاته بعد أن صار كاملاً ، من تشريع دقيق صالح لكل زمان ومكان ، ومن إخبار عن الغيب يتحقق بعد أعوام ، ومن علوم كونية في خلق الكون والإنسان .

ولكن البحث في هذا النحو إنما يثبت المزية للقرآن مكتملاً فما القول في السور القلائل التي لا تشريع فيها ولا غيب ولا علوم ، ولا تجمع بطبيعة الحال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل المزايا المتفرقة في القرآن ؟ إن هذه السور القلائل قد سحر العرب بها منذ اللحظة الأولى ، وفي وقت لم يكن التشريع المحكم ولا الأغراض الكبرى هي التي تسترعي إحساسهم وتستحق منهم الإعجاب ..... الى أن يقول في (ص ٢٣) :

« وإننا لنستطيع أن ندع ـ مؤقتاً ـ قداسة القرآن الدينية ، وأغراض الدعوة الاسلامية ؛ وأن نتجاوز حدود الزمان والمكان ؛ ونتخطى الأجيال والأزمان ، لنجد بعد ذلك هذا الجمال الفني الخالص ، عنصراً مستقلاً بجوهره ، خالداً في القرآن بذاته ، يتملأه الفن في عزلة عن جميع الملابسات والأغراض .

وإن هذا الجمال ليتملى وحده فيغنى ، وينظر في تساوقه مع الأغراض الدينية فيرتفع في التقدير » .

ويقول في (ص ٣٢) : « إن لهذا الكتاب العظيم خصائص مشتركة ، وطريقة موحدة في التعبير عن جميع الأغراض ..... هذه الطريقة الموحدة ، هذه القاعدة الكبيرة ... هي التصوير الفني في القرآن » .

ويقول في (ص ١٩٤) : « وبعض الناس حين ينظر في هذه الموضوعات ـ يقصد الموضوعات الإلهية والتشريعية ـ ويرى ما فيها من دقة وعظمة وصلاحية ومرونة ، وإحاطة وشمول ، يحسبها ميزة القرآن الكبرى ، ويحسب أن طريقة التعبير القرآنية تابعة لها ، وأن الإعجاز كله كامن فيها ، كما أن بعضهم يفرق بين المعاني وطريقة الأداء ، ويتحدث عن إعجاز القرآن في كل منهما على انفراد .

أما نحن فنريد أن نقول : إن الطريقة التي اتبعها القرآن في التعبير ، هي التي أبرزت هذه الأغراض والموضوعات ، فهي كفاء هذه الأغراض والموضوعات » .

ويشرح سيد قطب هذه الطريقة ويبين فضلها على غيرها في (ص ١٩٦) فيقول : « لقد كانت السمة الأولى للتعبير القرآني هي اتباع طريقة تصوير المعاني الذهنية والحالات النفسية وإبرازها في صور حسية ، والسير على طريقة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصوير المشاهد الطبيعية ، والحوادث الماضية ، والقصص المروية ، والأمثال القصصية ، ومشاهد القيامة ، وصور النعيم والعذاب ، والنماذج الإنسانية ... كأنها كلها حاضرة شاخصة بالتخيل الحسي الذي يفعمها بالحركة المتخيلة .

فما فضل هذه الطريقة على الطريقة الأخرى ، التي تنقل المعاني والحالات النفسية في صورتها الذهنية التجريدية ..... ؟ إن المعاني في الطريقة الأولى تخاطب الذهن والوعي ، وتصل اليها مجرّدة من ظلالها الجميلة . وفي الطريقة الثانية تخاطب الحس والوجدان وتصل الى النفس من منافذ شتى : من الحواسّ بالتخييل . ومن الحس عن طريق الحواسّ ، ومن الوجدان المنفعل بالأصداء والأضواء . ويكون الذهن منفذاً واحداً من منافذها الكثيرة الى النفس ، لا منفذها المفرد الوحيد .

ولهذه الطريقة فضلها ولا شك في أداء الدعوة لكل عقيدة ولكننا إنما ننظر اليها هنا من الوجهة الفنية البحتة . وإن لها من هذه الوجهة لشأناً . فوظيفة الفن الأولى إثارة الانفعالات الوجدانية ، وإشاعة اللذة الفنية بهذه الإثارة ، وإجاشة الحياة الكامنة بهذه الانفعالات ؛ وتغذية الخيال بالصور لتحقيق هذا جميعه . وكل أولئك تكفلة طريقة التصوير والتشخيص للفنّ الجميل [1] .

ويتساءل المؤلف في ص (٢٠٥) من « التصوير الفني » عن « طريقة التصوير في التعبير » هل هي القاعدة الأولى في تعبير القرآن ؟ وهو يجيب على ذلك بهذه السطور التي أوردها في مقدمة كتابه « مشاهد القيامة في القرآن » :

« هذه القضية لديّ كل ما يؤكدها من الإحصاء الدقيق لنصوص القرآن . فالقصة ومشاهد القيامة ، والنماذج الإنسانية ، والمنطق الوجداني في القرآن ، مضافاً اليها تصوير الحالات النفسية ، وتشخيص المعاني الذهنية ، وتمثيل بعض

(١) راجع الأمثلة على ذلك في ص ١٩٧ وما بعدها وفي مواضع اخرى كثيرة من الكتاب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوقائع التي عاصرت الدعوة المحمدية ... تؤلف على التقريب أكثر من ثلاثة أرباع القرآن من ناحية الكم . وكلها تستخدم طريقة التصوير في التعبير . فلا يستثنى من هذه الطريقة إلا مواضع التشريع ، وبعض مواضع الجدل ، وقليل من الأغراض الأخرى التي تقتضي طريقة التقرير الذهني المجرد . وهي على كل حال محصورة فيما يوازي ربع القرآن .

فليس هنالك من شطط حين أقول : « إن التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن » .

والى جانب هذه السمات التي تكوّن في نظر المؤلف سحر القرآن الفني المرادف في الحقيقة لإعجاز القرآن يعتقد المؤلف بأن تكرار القرآن أكثر قصصه في صور مختلفة هو ضرب من الإعجاز ويقول في ذلك (ص ٨ من مشاهد القيامة في القرآن) :

« والعجيب حقاً أن تعدّد هذه المشاهد ـ وأساسها واحد ـ لم ينشئ نوعاً من التكرار . فكل مشهد يختلف عن سابقه في كلياته أو جزئياته . وذلك لون من الإعجاز شبيه بالإعجاز في خلق الملايين من الناس ، كلهم ناس ، ولكنّ لكلٍّ سحنةً وسمة ، في هذا المتحف الإلهي العجيب !!! » .

ونستنتج من هذا كله أن المؤلف لا ينكر إعجاز القرآن من حيث التشريع والإخبار عن الغيب والعلوم الكونية ولكنه يرى أن إعجاز القرآن أو سحره ـ في تعبير المؤلف ـ قائم على الإبداع في العرض والجمال في التنسيق والقوة في الأداء وهي تتمثل أو تنبعث في ثلاثة أرباع القرآن من استعماله طريقة التصوير الفني .

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٧ً ــ الأستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني :

هو أحد علماء الأزهر المعاصرين وقد ألف كتاباً في إعجاز القرآن سماه «مناهل العرفان في علوم القرآن» . جاء فيها بثلاثة عشر وجهاً لإعجاز القرآن بعضها تكرار لما قاله الأقدمون وبعضها قال به الأقدمون ولكنه ضرب عليه أمثلة جديدة أو اجتهد فيه اجتهاداً أظن فيه بعض الجدة في القالب لا في الجوهر .

ومن أهم ما جاء في مقدمة هذا الكتاب أن اختيار الألفاظ في القرآن يظهر فيه وجه من الإعجاز من حيث أن أهل كل عصر يفهمونها بما يناسب تفكيرهم وبلائم ذوقهم وبوائم معارفهم ولو استبدلت تلك الألفاظ بغيرها لم يصلح القرآن لأن يخاطب به الناس كافة .

ويلاحظ أن هذه الخاصة لا ينفرد بها القرآن بل يشاركه فيها على التحقيق كل الكتب والآثار الأدبية القديمة لأن الألفاظ كالبشر تخضع لنواميس الحياة وتنتقل من طور الى طور وتختلف مفاهيمها في الأذهان باختلاف العصور والبيئات .

ومن أهم ما جاء في مقدمته لوجوه الإعجاز في القرآن الأمور الأربعة التالية :

١ً ــ النغمة الصوتية فسامع لحن القرآن لا يسأم ولا يمل لأنه ينتقل فيه دائماً بين ألحان متنوعة وأنغام متجددة وقد سبقه الى القول بها الباقلاني والجاحظ والرافعي وغيرهم .

٢ً ــ إرضاء القرآن للخاصة والعامة وللمؤلف فضل التوسع في هذه النقطة وإيضاحها .

٣ً ــ إرضاؤه العقل والعاطفة ويستمد المؤلف هذه النقطة من عناصر البلاغة كما يفهمها الأدباء المعاصرون .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤ً — جمع القرآن بين الإجمال والبيان فالجملة فيه واضحة مع احتمالها عدة معانٍ أخر أي إن الجمل فيه موحية بكثير من المعاني .

ويلاحظ أن القرآن لا ينفرد بهذه الخواصّ بل يشاركه فيها الآثار الأدبية الموفقة . ولعلّ المؤلف يريد أنها لا تساويه درجة في هذه الخواصّ التي فاز منها بالسهم الأعلى .

ومن أهم وجوه الإعجاز التي ذكرها المؤلف ما يلي :

١ً — لا يستطاع مجاراة القرآن في ترتيبه وانسجامه وترابطه فالانسجام في السور التي نزلت آياتها متفرّقة هو الانسجام نفسه في السور التي نزلت آياتها دفعة واحدة .

٢ً — هدايات القرآن وعلومه مع أمية النبي . وهنا يقارن المؤلف بين الإسلام والمسيحية واليهودية في عقيدة الإيمان بالله وفي عقيدة البعث والجزاء . وهنا يتكلم على وفاء القرآن بحاجات البشر .

٣ — موقف القرآن من العلوم الكونية . والمؤلف لا يريد أن يجعل استنباط العلوم الكونية من القرآن دليل إعجازه لأن هذه العلوم تتغير نظرياتها باستمرار . ولكنه يعتقد أن هذه العلوم إذا استقرّت وثبتت حقائقها أمكن حينئذ أن تستنبط من القرآن أو تطبّق عليه . وهو يرى أن عدم تعرّض القرآن لنظرياتها دليل إعجازه . وهنا نرى أنه يثبت النظرية العلمية في الإعجاز من حيث يريد إنكارها .

٤ً — سياسته في الإصلاح وهي تتمثّل بالتدرج في التشريع وحسن الدعوة الى الإسلام بالموعظة الحسنة .

٥ً — أنباء الغيب في القرآن . ومنها أمور تتعلّق بالاجتماع كقوله تعالى : « إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦ً — تأثير القرآن في نفوس أعدائه وأتباعه ونجاحه .

ويأتي المؤلف بشبهات يوردها المناهضون لإعجاز القرآن على الأسلوب وغير الأسلوب وينقضها واحدة واحدة .

* * *

جدول بأسماء المتكلمين الذين لم أطلع على آرائهم في الإعجاز وبأسماء كتبهم التي ألفوها في هذا البحث ولم أظفر بها لإطالعها وقد اقتبسته عن مقالة الأستاذ عبد العليم الهندي السابقة :

عبد الواحد بن اسماعيل الروياني توفي سنة ٥٠٢ هـ [١] .

ابن ببجوك البقالي توفي سنة ٥٦٢ هـ [٢] .

قاسم بن فرُّوه [٣] توفي سنة ٥٩٠ هـ [٤] .

ناصر بن عبد السيد المطرّزي توفي سنة ٦١٠ هـ [٥] .

ابن كمال باشا توفي سنة ٩٤٠ هـ [٦] .

ابراهيم بن أحمد الجزري ؟ [٧] .

محسن بن حسين النيسابوري الخوزئي ؟ [٨] .

* * *

(١) انظر حاجي خليفة تحت اسم إعجاز وليس لهذا الكتاب أثر .

(٢) انظر فهرس الكتب العربية MSS برلين المجلد الأول ص ٢٨٨ — ٢٨٩ برلين MS. Spr. 819

(٣) لفظ هذا الاسم ممحى . في المعارف هوفبره ويمكن أن يكون محرّفا . وفي الارشاد المجلد الرابع ص ١٨٤ هوفبره وبروكلمان يقراه فُرُّوه المجلد ص ٤٠٩ ويذكر أنه يمكن ان يكون اسماً اسبانياً قديماً

(٤) و (٥) انظر المعارف المجلد ١٨ عدد سنة ١٩٢٦ ص ٣٣١ والاثنان موجودان في خزانة المدينة .

(٦) و (٧) انظر فهرس خزانة برلين MSS المجلد ص ٢٨٨ — ٢٨٩ فقط ٨ غير موجود MS برلين Spr سنة ٨١٩ .

(٨) انظر كشف الحجب عن اسماء الكتب كلكوتا ١٩١٢ ص ٥٢ وهو مفقود .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

جدول بأسماء مؤلفين جعلوا هذا البحث جزءًا من كتبهم التي وصلت الينا ولم أتحدث عنهم :

١ — عبد القاهر بن طاهر البغدادي (٤٢٩ هـ) في كتابه أصول الدين المنشور في استامبول سنة ١٩٢٨ م .

٢ — علي بن محمد الماوردي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ في كتابه أعلام النبوة المنشور في القاهرة سنة ١٣١٥ هـ .

٣ — عبد الملك بن عبد الله الجويني (أبو المعالي إمام الحرمين المتوفى سنة ٤٨٨ هـ) في كتاب الإرشاد في أصول الاعتقاد (ليدن) .

٤ — محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (٥٤٨ هـ) في كتاب نهاية الإقدام في علم الكلام (اكسفورد) .

٥ — تقي الدين بن تيمية (٧٢٨ هـ) في كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (ط القاهرة ١٣٢٣ هـ) .

٦ — هبة الله البارزي (٧٣٨ هـ) في كتاب توثيق عرى الأديان في تفضيل حبيب الرحمان (مخطوط في برلين) .

٧ — بدر الدين بن عمر بن حبيب (٧٧٩ هـ) في كتاب النجم الثاقب في أشرف المناقب (MS. Berlin Pet. 342)

٨ — سعد الدين التفتازاني (٧٩١ هـ) في كتاب شرح مقاصد الطالبين في أصول الدين (طبع استامبول سنة ١٢٧٧ هـ) .

٩ — الشريف الجرجاني (٨١٦ هـ) في كتاب شرح المواقف (تأليف الأيجي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ) طبع ليبزيغ ١٨٤٨ مخطوط في برلين .

١٠ — أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (القطب) في كتاب الخرائج والجوارح (مخطوط برلين) . وقد أدخل هذا الكتاب محمد باقر المجلسي المتوفى سنة ١٠١١ هـ في كتابه (المعلمة) المسمى بحار الأنوار المطبوع في طهران

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة ١٣٠٣هـ — ١٣١٥هـ . (راجع فيما يتعلق بمحمد باقر المجلسي معجم الكتب العربية المطبوعة والمعرّبة لسركيس) .

وقد وجدت في كتاب أعلام الشيعة للعاملي (مؤلف حديث) ترجمة قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي فقال إنه تلميذ صاحب مجمع البيان وذكر أن له خلاصة التفاسير في عشرة مجلدات وتفسير القرآن في مجلدين وذكر أنه عاش في المائة السادسة ولكنه لم يذكر أن له كتاب الخرائج والجوارح .

١١ — يحيى بن حسن القرشي الزبدي في كتاب منهاج التحقيق ومحاسن التلفيق (MS. Berlin G ls. 96) .

١٦ — رحمة الله الهندي في كتابه (إظهار الحق) المنشور في القاهرة ١٣٠٩ هـ

* * *

خاتمة

ذكرت رأيي في إعجاز القرآن وأفضت فيما ثار من النزاع بين العرب في حياة النبي فليرجع اليه هناك من شاء . ولا أرى الآن بدًّا من القول بأن فكرة الإعجاز عقيدة دينية مثل غيرها من العقائد التي لا يمكن أن يؤيدها برهان عقلي أو حسي حاسم يكون له قوة البرهان الرياضي فيقنع الخصم المعاند ، وأنها قائمة على القناعة الوجدانية فالحجة التي تقنع المناصر قد لا تقنع المنكر ، بل قد تزيده إنكاراً . والمؤمن بفكرة الإعجاز يرى أن عجز العرب عن معارضة القرآن دليل على إعجازه وعلى رسالة الرسول على حين يرى من لا يؤمن بها أن عجزهم حينئذ دليل على أن النبي خيرهم بياناً وليس دليلاً على أنه رسول الله وعلى أن القرآن كلام الله ، وذلك كما لو عجز الناس عن معارضة امرئ القيس من شعراء العرب أو شكسبير من أدباء الانكليز فإن عجزهم لا يجعل من أحدهما رسولاً . ولا شك في أن تذوق جمال القرآن الأدبي يختلف من شخص الى آخر باختلاف

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عقيدته وذوقه الفني الأدبي ومنشئه وميله . وليس من الممكن أن يتذوق الملحد ومن لا يرى القرآن منزلاً من عند الله حلاوة القرآن كما يتذوقها من يراه دستور الانسانية الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ونرى أن فكرة الإعجاز ، شأن كل فكرة علمية أو أدبية ، تساير روح العصر الذي تعيش فيه فيظهر فيها التجديد والقوة حيث تكون نهضة متوثبة ويظهر فيها الجمود واجترار ما قاله المتقدمون حيث يهيمن الخمود والموت الاجتماعي ويبدو التناقض لدى القائلين بها حيث يخيم ظلام الجهل وضعف التفكير ويناهضها الإنكار أو معارضة القرآن حيث يحصل تصادم واحتكاك قوي بين الثقافات والديانات واللغات والشعوب فيثور من جراء ذلك كله نقاش شديد في المسائل الاجتماعية والدينية والأدبية يشتد فيه إنكار المنكرين كلما اشتدت فيه مناصرة المؤيدين لتتوازن قوى المجتمع بنتيجة ذلك التوازن الطبيعي .

وقد انتهيت من دراسة أفكار من تكلموا في الإعجاز إلى أن فكرة الإعجاز ببلاغته كانت أقوى هذه الأفكار . ولكنّ القدماء الذين أرادوا أن يثبتوها لم يكن عندهم آراء ونظرات فنية كاملة في فنون البلاغة التي كانت في زمنهم قاصرة إذا قسناها بفنون البلاغة الحديثة كما يدركها الغربيون وكما يجب أن تكون عندنا اليوم فلم يستطيعوا أن يبلغوا شأو بعض المحدثين كالأستاذ الخولي الذي يقول بالإعجاز النفسي ، والأستاذ سيد قطب الذي يقول بسحر القرآن بفضل التصوير الفني الرائع الذي فيه ويأتي على ذلك بالأمثلة .

وإن كان لا بد من خاتمة لهذا البحث فهي أن هذه المسألة الفرعية من علم الكلام كانت ولا تزال مرآة للحركة الفكرية عند العرب والمسلمين منذ بعثة النبي الى الآن وستبقى كذلك مرآةً وميداناً للأخذ والرد والجدل ما بقيت الأرض .

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المراجع

إعجاز القرآن للرافعي ·
إعجاز القرآن للباقلاّني ·
تفسير الطبري ·
مقدمة حسن الصنيع ·
مقدمة التلخيص للقزويني ·
دلائل الاعجاز للجرجاني ·
كتاب الطراز ليحيى بن حمزة العلوي اليمني ·
نهاية الايجاز في دراية الاعجاز لفخر الدين الرازي ·
التفسير الكبير : مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي ·
مفتاح العلوم للسكاكي ·
الفصل في الملل والنحل لابن حزم الأندلسي ·
رسالة التوحيد للشيخ محمد عبده ·
البلاغة العربية وأثر الفلسفة فيها : الأستاذ أمين الخولي ·
التفسير معالم حياته ومنهجه اليوم : الأستاذ أمين الخولي ·
البلاغة وعلم النفس في مجلة كلية الآداب المجلد الرابع الجزء الثاني سنة ١٩٣٦ : الخولي ·
ترتيب نصوص آي الذكر الحكيم في أبواب الدين القويم : وضع سلامة محمد ·
تفسير الكشاف للزمخشري ·
الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ·
مفردات الراغب ومختار الصحاح والقاموس المحيط ·
تفسير الألوسي ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي ٠

كشف الظنون لحاجي خليفة ٠

مقالة للأستاذ كراوس ، مجلة الأديب ص ٣٢ سنة ١٩٤٣ — ١٩٤٤ ٠

الملل والنحل للشهرستاني ٠

مقدمة ابن خلدون ٠

كتاب الحيوان للجاحظ ٠

كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري ٠

« مقالة في الاعجاز لعبد العليم الهندي في مجلة الثقافة الاسلامية التي تصدر في الهند باللغة الانكليزية العدد ١ و ٢ من سنة ١٩٣٢ ٠

The Islamic culture N.1 and 2. 32 th year : Concluded Abdul Aleem Hindi. »

التصوير الفني في القرآن لسيد قطب ٠

مشاهد القيامة في القرآن لسيد قطب ٠

نعيم الحمصي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net